14448 - عن محارب بن دثار أن عمر قال لرجل : من أنت ؟ قال : أنا قاضي دمشق قال : وكيف تقضي ؟ قال : أقضي بكتاب ا قال : فإذا جاء ما ليس في كتاب ا قال : أقضي بسنة رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال : فإذا جاء ما ليس في سنة رسول ا صلى ا عليه وسلّم ؟ قال : أجتهد برأي وأؤامر جلسائي فقال له عمر : أحسنت وقال له : إذا جلست فقل : اللهم إني أسألك أن أقضي بعلم وأن أفتي بحكم وأسألك العدل في الغضب والرضى قال : فسار ما شاء ا أن يسير ثم رجع إلى عمر فقال : أريت فيما يرى النائم أن الشمس والقمر يقتتلان مع كل واحد منهما جنود من الكواكب قال : مع أيهما كنت ؟ قال : مع القمر قال عمر : نعوذ با وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة وا لا تلي عملا ابدا قال : فيزعمون أن ذلك الرجل قتل مع معاوية .

(ابن أبي الدنيا عب)